

النهاية في غريب الأثر

{ زبر } (ه) في حديث أهل النار [وعَدَّ - منهم الضعيفَ الذي لا زَبْرَ له] أي لا عَقْلَ له يزْبُرُهُ وبينهاهُ عن الإقدام على ما لا ينبغي .

- ومنه الحديث [إذا رَدَدْتُ على السَّائِلِ ثلاثاً فلا عليك أن تزْبُرَهُ] أي تَذْهَبَهُ وتُغْلِظَ له في القول والرد .

(س) وفي حديث صفية بنت عبد المطلب [كيف وجدْتِ زَبْرًا ؟ أقيطاً وتمراً أو مُشْمَعِيلاً صَقْرًا ؟] الزَّبْرُ يَرْبُفُ بفتح الزاي وكسرهما : القَوِيُّ الشَّدِيدُ وهو مُكَبَّرُ الزَّبْرِ بِبَيرٍ تعني ابنَها : أي كيفَ وجدْتَهُ ؟ كطعامٍ يُؤْكَلُ أو كالمصَّقَرِ ؟ . (ه) وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه [أنه دعا في مَرَضِهِ بدَوَاةٍ ومِزْبَرٍ فكتب اسمَ الخليفة بعده] المِزْبَرُ بالكسر : القلام . يقال زَبَرْتُ الكتابَ أَرَبْرُهُ إذا أَتَقَنْتَ كتابَتَهُ .

(ه) وفي حديث الأحنف [كان له جاريةٌ سَلِيطةٌ اسمُها زَبْرَاءُ فكان إذا غَضِبَتْ قال : هاجتَ زَبْرَاءُ] فذهبتَ كلمتُهُ هذه مثلاً حتى يقال لكل شيء هاجَ غَضِبُهُ . وزَبْرَاءُ : تَأْنِيثُ الأَرَبْرِ مِنَ الزَّبْرِ بِرَءٍ وهي ما بين كَتَفِي الأَسَدِ مِنَ الوَبْرِ . (ه) ومنه حديث عبد الملك [إنه أتىَ بِأسيرٍ مُصدَّرٍ أَرَبْرٍ] أي عَظِيمِ الصَّدْرِ والكاهِلِ لأنَّهما موضعُ الزَّبْرِ بِرَءٍ .

(س) وفي حديث شريح [إن هي هَرَّتْ وازَّبارَّتْ فليس لها] أي افشَعَرَّتْ وانتفشَتْ . ويجوز أن يكون من الزَّبْرِ بِرَءٍ وهي مُجْتَمَعُ الوَبْرِ فِي المِرْفَقَيْنِ والصَّدْرِ . - وفيه ذكر [الزَّبْرِ بِبَيرٍ] هو بفتح الزاي وكسر الباء : اسمُ الجَبَلِ الذي كَلَّمَ اللّهُ تعالى عليه موسى عليه السلام في قول